



## في أول حوار لسموه بعد تعيينه أميراً على منطقة عسير.. الأمير فيصل بن خالد (الجزيرة):

منذ أن بطعتي متفاني.. بعسير مقبلة على فترات تنهوية هائلة بشتى المجالات

منذ أن حرصت شخصياً على إعداد حقوق المساهمين المنضربين في أسرع وقت

منذ المدينة الصناعية في طور إنشاء ألف مصنع لرجال وسيدات الأعمال

منذ أوصاني خادم الحرمين بالمساواة وتوفير الخدمات.. وفتح الباب أمام الجميع

منذ لا نملك في عسير (خاتم سليمان) وسندال العقبات النسائية لنحقق تطوراتهن

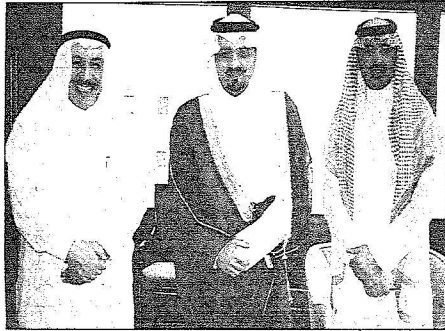
وأشاد الأمير فيصل بن خالد بالتطورات التي شهدها (الجزيرة) مطالباً قراءها باكتشاف عسير. (الجزيرة) انفردت بحوار موسع مع سموه الذي يعد الأول بعد قرار تعيينه أميراً على منطقة عسير، وقد جاءت تفاصيل هذا الحوار كالآتي:

سيكون متجدداً بعدد من الفعاليات والبرامج التي أتت بعد خطط ودراسات مكثفة سترجع - بإذن الله - بالفائدة على أبناء المنطقة الذين اتخذوا من السياحة خياراً إستراتيجياً لاقتصادهم ودخلهم، كاشفاً عن توجه المنطقة لبدء سياحة المؤتمرات.

وأكد حرصه الشخصي على إعادة حقوق المساهمين المتضررين مع مشغلي الأموال، مشيراً إلى أن اللجنة المشكلة بهذا الخصوص لا تزال تعمل بجهد حيال هذا الموضوع. وأعلن في حوار مع (الجزيرة) أن صيف هذا العام

قال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير إن المنطقة عقيمة على فترات تنموية وحضارية هائلة من شأنها رفعة إنسان عسير وأرضها، حيث تأتي في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين واهتمامه.

#### أبها - حاوره - إدريس الدريس - عبدالله الهجري

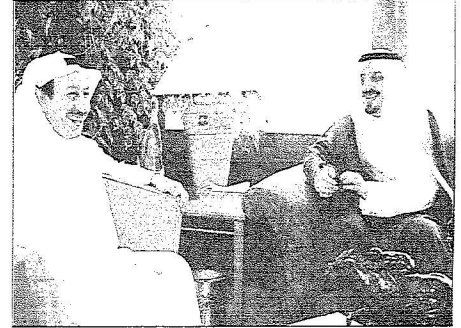


تصوير - جابر القرني

سموه مترسداً الزميلين إدريس الدريس وعبدالله الهجري



مقاس الجزيرة الجديد  
وتبويبها أعطاءه كتحفة مميزة



الأمير فيصل بن خالد في حوار باسم مع الزميل إدريس الدريس

ومتابعة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو سيدي وزير الداخلية حفظهم الله. التفتيم خادم الحرمين الشريفين أثناء إلتايم التكرم التوسيم بين يديه، ما نصائحه وتوجيهاته - حفظه الله - لسموكم التكرم؟ - آاء لقاء سيدي خادم الحرمين الشريفين ليؤكد لنا - حفظه الله - على أهمية خدمة مواطني منطقة عسير، والبحث عن احتياجاتهم وتوفير جميع الخدمات لهم من دون تفرقة، وأن تراعي الله في كل أمورنا وأن تجعل الشريعة الإسلامية السححة هي مصدرنا وقوتنا في اتآاء كل قرارنا.

وقد طالبنا - حفظه الله - بأهمية فتح الباب أمام جميع المواطنين لسماع مطالباتهم، وذلك زيارتهم في محافظاتهم ومراكزهم، وفي أي موقع يكونون فيه. وقد أشار لنا - راع الله - بأهمية رفع جميع احتياجات المنطقة وما تحتاجه من مشروعات خدمية وتنموية حتى يعيش المواطن بكل رفاة. ما نظرة سموكم المستقبلية لمنطقة عسير بعد أن توليم إمارتها؟

- منطقة عسير مقبلة على قفزات تنموية وحضارية هائلة في شتى المجالات وعلى جميع الأتحامات، ومن الصعب أن أأء وجهة نظري في أي اتآاء أو في أي مجال، وإنما أؤكد للجميع أن مستقبل منطقة عسير سيكون أخضر - بإذن الله - وستعلم على جميع الأصعدة حتى تتحقق هذه النظرة المستقبلية.

ولا أخفك قولاً بأن طبعي دائماً هو التفاؤل والتطلع إلى المستقبل، ولا تكون نظرتنا محدودة أو قاصرة على نشاط دون آخر.

ولو عشنا قليلاً للوراء وبالتحديد أثناء الزيارة التاريخية لسواي خادم الحرمين الشريفين نجد أن تلك الزيارة قد حملت كثيراً من المشروعات التنموية الحضارية في جميع القطاعات: التعليمية، التعليم العام، العالي، الفني والمهني، وصحية، ويلية، وفي الطرق والمواصلات، وفي الكهرباء، وكذلك في قطاع الشؤون الاجتماعية، ومعنى أصبح في جميع القطاعات، وقد عملت الأجهزة ذات العلاقة منذ ذلك الوقت على تنفيذ المشروعات على أرض الواقع ولا يزال العمل مستمراً في ذلك.

كيف تلقيت سمو الأمير خبير تعيينكم أميراً على منطقة عسير، وما أول شيء فكرتم فيه؟

- آاء هذا القرار ليحتمني مسؤلية كبيرة تجاه وطني ومواطني هذه المنطقة الغالية من وطننا الحبيب، وهذه الثقة الغالية أعترز وأفتخر بها، ولا شك أنها أمانة عظيمة حُلت إياما، وأسأل الله أن يعينني على حمل الأمانة وتحقيق آمال وتطلعات سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي وزير الداخلية.

وكان التفكير منصباً في العمل على تقدم المنطقة ورفعها في شتى المجالات من خدمية وحضارية وتجارية، وأمل أن أحقق للمنطقة ولوطننا أسباب العيش السعيد في ظل توجيهات



أما بالنسبة إلى طريق (عقبة ضلع) الرابط بين منطقتي عسير وجازان، فالعمل لا زال مستمراً فيه، وقد التقينا في فترات سابقة وزير النقل الذي أكد حرص وزارته على إتمام هذا المشروع في وقته المحدد، وأود أن أضمن انفاي المنطقة وزوارها أن هذا الطريق هو ضمن أجندة الأولويات عندني، وستصل إلى إنجازة في وقته المحدد.

انتقاء المياه هو المشكلة الكبيرة لأعالي المنطقة، فكيف سيتم مواجهة هذه المعاناة؟

- فيما يخص انقطاع المياه، فالأمر لا يعود كونه مسألة صيانة، ولقد خاضنا الجهات ذات الاختصاص بأهمية العمل على عدم انقطاع المياه، وهذا أيضاً يؤكد لأبناء لمن أביا الحضريه بأن مسألة المياه هي في طريقنا للحل، لو عرفنا أن هناك مشروعات ضخمة لوزارة المياه تعمل على إنشاء سدود جديدة في المنطقة يستلبي احتياجات الأهالي دون معاناة انقطاع المياه أو الانتظار في محطات توزيع المياه.

هل هناك أي جديد فيما يخص المواطنين المتضررين في قضايا مشغلي الأموال.. وأين وصلت التحقيقات معهم؟

- لا زال ومن خلال لجنة مشكلة من عدة جهات ذات العلاقة ومن بينها إمارة منطقة عسير نتحقق مع عدد من مشغلي الأموال، وقد تمكنا في وفترة وجيزة من البقاء القبض على كثير من مشغلي الأموال، وقد توصلنا إلى عدد من الأمور التي هي في الأخير من مصلحة المواطنين.

وأود التأكيد على جميع المواطنين الذين تضرروا في هذه المسامحات بأنني حرص - شخصياً - على إعادة حقوقهم في أسرع وقت، وأكد كذلك أن اللجنة لا تزال تعمل بشكل مستمر للتوصل إلى حل هو في الأخير لصالح المواطنين المتضررين.

نتيجة الآن وبشكل ملحوظ رؤوس الأموال السعودية للاستثمار في هذه المنطقة.. كيف يمكن جذب المزيد من هذه الأموال، وما دعوتكم سمو الأمير لرجال الأعمال من داخل المملكة وخارجها؟

- في البدء علينا شكر المولى - عز وجل - على هذه النعمة، وبالفعل فالمناطقة آتت في الأخير بتسويق نفسها محلياً وخارجياً، وقد بحث عدد من رجال الأعمال من داخل المملكة عن فرص استثمارية في منطقة عسير، وعلنا جاهدنا في جذب المزيد من رؤوس الأموال من خلال عدد من التسهيلات المقدمة والمربة في

واقطع دائماً من أبناء عسير وبناتنا المضي قدماً في هذا المسار وفي هذا التوجه حتى نستطيع معا الوصول بهذه المنطقة الغالية إلى تطاعات وفكر مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

ما العقبات التي تواجه مسيرة التنمية في منطقة عسير في نظر سموكم؟

- (لا بد لأي عمل ناجح من عقبات)، فعندما نصل إلى تشخيص هذه العقبات، فالعمل مستمر وسيحتاج وبالذات إذا كانت مرتبطة برفاهية الإنسان ورفد عيشه.

من وجهة نظري فإن عسير استطاعت أن تتغلب على كثير من العقبات، ولم يعد هناك مجال آخر لوجود عقبات لتقف حجر عثرة في مواصلة التنمية والتطور الحضاري، وأن أردت الصدق أكثر فإن جغرافية منطقة

عسير بجبالها وهضابها ووديانها كانت العقبة الأهم، ومع ذلك تمكنت المنطقة من تجاوز هذه العقبة، وسادد

على ذلك في كون المنطقة استطاعت رغم ارتقائها عن سطح البحر بأكثر من 8000م بجلب المياه المحلاة من البحر، وهذا من أنجح الأمثلة على تجاوز عسير لأي

صعوبات تواجه نواتج تدهورها، وفي المدى المنظور لا أعلم أن هناك عقبات تواجه منطقة عسير للبحث عن

الحلول، وكما ذكرت لك سابقاً، فإن أبناء المنطقة حرصون جداً على خدمة منطقتهم، وعندما تجد مثل هذه

العزائم والإصرار، فكل عقبة تمضيها التخطي والنجاح.

الطرق ما زالت تشكل تلقاً لأعالي المنطقة، فكيف ستواجهون هذه العقبة؟

- في العودة للسؤال السابق كنت قد أوضحت أن الصعوبة في عسير تكمن في جغرافيتها الصعبة، ورغم ذلك فإن المنطقة تتوفّر فيها كثير من الطرق الميسرة في مواجهة هذه الصعوبات الجبلية والصخرية وشديدة الارتفاع، وبكفي النظر إلى (عقبة شعاع) الرابطة بين مدينتي أبها ومحاليل عسير لتؤكد حجم الإنجاز ووضاحتها.

وخلال الفترة القليلة القادمة ستكون منطقة عسير ذات ريادة تنموية وحضارية يشار إليها - بإذن الله - باليدان لتكون النموذج الحقيقي للمنطقة السياحية.

ما أمثبات سموكم وتطلعات من أبناء عسير وبناتنا للإسهام وبشكل فعال في خدمة منطقتكم؟

- من خلال الاحتكاك الدائم بأبناء هذه المنطقة وبناتنا، فقد لمست الحرص منهم في خدمة منطقتهم والارتقاء بها والعمل الدائم والمستمر على تنفيذ المشروعات

في وقتها المحدد.

أستطيع أن أجزم أن أهالي منطقة عسير يسهمون بشكل فعال في خدمة منطقتهم دون أن ينتظروا

التوجيهات أو أن يعلى عليهم ما واجباتهم تجاه خدمة وطنهم.

أسماء شعرية سعودية خليجية، وسيكون هناك أيضا للكرة الأولى سياق الهجن الذي سيقام شرق منطقة عسير. كما سيكون هناك سياق رالي الجبال، وهو خاص بهواة سياق السيارات، وستكون هناك بالإضافة إلى ما سبق ذكره فعاليات جديدة ستعلن عنها في الوقت المناسب حين تتكفل الصورة حولها.

وقد اعتمدنا هذا العام للكرة الأولى الاتفاق مع إحدى الشركات لتتولى تسويق الفعاليات والأنشطة والبرامج التي ستكون ضمن جدول صيف هذا العام.

■ ما الذي يقص منطقة عسير من وجهة نظركم، ولا سيما أنها أصبحت متصفاً للزوار بالمصافح؟

- عندما يعلن أي شخص عن وصوله إلى الكمال، فتأكد أن هناك نقصاً لا بد من إكماله، ونحن يعلن عن أن هناك نقصاً، فتأكد أنه يسعى لسدده وإكماله.

ونحن في عسير لا ندعي الكمال ولا ندعي بأننا حزننا على (خاتم سليمان)، بل هناك نواقص نحن في حاجة لمعالجتها، ولكن الجميل في هذا النقص المتوافر حالياً هو أننا لا نحويق أبداً إكمال مسيرة التنمية ومسيرة الأزهار والتطور.

وستعمل جميعاً مسؤولين وأبناء عسير في البحث عن أي نقص والبحث عن سبل كمالها.

واعتقد أن المنطقة في حاجة إلى أنشطة أكثر وفعاليات لا بد من تفعيلها من جديد، وعلى ضوء ذلك فقد قمنا بعمل دراسات وخطط من قبل مجلس التنمية السياحية بالمنطقة يهدف لتذليل الصعاب من قبل مجلس التنمية السياحية بالمنطقة بهدف تذليل الصعاب أمام سواح منطقة عسير وزوارها، ولن نتوقف طموحاتنا وأماننا عند حد معين.

■ سياحة المؤتمرات، هل يمكن يا سمو الأمير تفعيلها لجذب سواح أكثر؟

- تتمانى المنطقة بتوفير البنية التحتية لسياحة المؤتمرات من قاعات وفنادق وأجواء طبيعية، وسنعمل في الأشهر القادمة على تفعيل هذه المؤتمرات التي ستعكس إيجابياً بلا شك على السياحة، ولا سيما أن هذه المؤتمرات لا تعترف بوقت محدد، وهذا سيسهم بشكل مباشر في السياحة على مدار العام بالمنطقة.

■ يعرف عن سموك الاهتمام بالروسية، ما نصيب منطقة عسير من هذه الرياضة الأصيلية؟

- اهتمامنا بالروسية لا يزال قائماً، ولكن منطقة

التعاملات من جميع الجهات ذات العلاقة مع تقديم مزاياء المشروعات التي يرغبون الاستثمار فيها، ونصل أحياناً في إعداد دراسات جدوى لهذه المشروعات.

والمنطقة تتمايز بعدد من الفرص الاستثمارية في عدة جوانب منها المجال السياحي، فلبينا فرص استثمارية بين الجبال وعلى سواحل البحر الأحمر من مستجمعات سياحية وفنادق ومن ترفيهية ومرافق تجارية، كذلك فرص لإنشاء أبراج وخلافها كثير، وإلى جانب ذلك فلبينا صناعات الآن مدينة في طور قيامها تحت اسم (المدينة الصناعية)، وتحوي أكثر من ألف مصنع متعدد المجالات وعلى الجانبين (مصانع للرجال والنساء) ولدينا في المنطقة فرص استثمار في المجال الزراعي والصحي والتكنولوجي، بالإضافة إلى مزايا وقرص استثمارية بعبارة ربحية يستحيل توفرها في أي منطقة عالمياً.

واعتقد أن بعد تلك المزايا والفرص الاستثمارية لا يحتاج رجال أو سيدات الأعمال إلى دعوة لاستثمار أنوالهم داخل حدود وطنهم.

■ نحن نقولون على موسم الصيف، ما جديد منطقة عسير لزوارها هذا العام، ولا سيما أن سموكم هو رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة؟

- لزوار منطقة عسير دائماً موعد مع الجديد من خلال الفعاليات التي سننظف في فترة هذا الصيف، إذ يأتي تحت شعار (ارفع رأسك أنت سعودي).

ومن خلال مجلس التنمية السياحية بالمنطقة فإننا نعد اجتماعات مكثفة بهدف الوصول إلى الفعاليات والأنشطة التي تناسب جميع شرائح المجتمع.

فتأكد الأنشطة الدينية من ندوات ومحاضرات، وهناك النشاط العائلية والاقتصادية والرياضية والترفيهية والفنية والاجتماعية والثقافية، ولعل الجديد حتى الآن هو أن أسبابتنا الشعرية ستأتي هذا العام بشكل مغاير ومغاير للجمع ذلك بحضور ومشاركة

التنموية.. وقد حرصنا أن تكون مشروعات التنمية متوازنة في محافظات المنطقة، ولا تستأثر مدينة على أخرى بالمشروعات، وهذا هو سر التنمية في كل عسير. هناك مطالبات - نسائية - بتسهيل عدد من الإجراءات لمعلمين التجاري، أين يقف سموكم من هذه المطالبات؟

أقف من هذه المطالبات موقف الشريعة الإسلامية، وكل ما هو يتماشى مع الشريعة السمحة، فأنتي سأدعاهم لأن النساء من شقائق الرجال ودور المرأة السعودية لا يقل أنبا عن دور الرجال، وسأتأكد من الجهات ذات العلاقة عن هذه المطالبات والعمل على تذييلها حتى تحقق المرأة تطوراتها وأمنياتها لخدمة الوطن.

ما توجيه سموكم لرجال الإعلام والصحافة في منطقة عسير؟

- الصحافة الآن هي إحدى الركائز المهمة لمسيرة التنمية، ولا أعتقد أن هناك من يجهد دور الإعلامي أو الصحفي.

وأقولها لمنسوبي الإعلام في عسير بأهمية المصداقية في طرح موضوعاتهم والبحث عن الخير من مصادره الحقيقية والإبتعاد عن الشائعات أو حديث المجالس؛ لأن مثل هذه الأقاويل تعود بالسمعة السيئة على المؤسسة الصحفية.

وأؤكد لجميع الإعلاميين في منطقة عسير بأن مكتبي مفتوح لهم دائماً في أي موضوع يرغبون في الاستفسار عنه.

في ختام هذا اللقاء، ما كلمة سموكم لقرءاء جريدة الجزيرة؟

- في البدء وفي ختام هذا اللقاء أود أن أبارك لمنسوبي صحيفة الجزيرة من إدارة وتحرير على تلك المنقالات التي تشهدها هذه الصحيفة المميزّة، وأحرص دائماً على قراءتها، ولعل المظهر الجديد لـ «الجزيرة» بثوبها المتجدد في المقاس الجديد والتبويت والإخراج جعل من «الجزيرة» كتبة مميزة.

ولكل قراء «الجزيرة» من داخل منطقة عسير، فأؤكد لهم أن منطقتهم ستشهد في الفترات القادمة عدداً من المشروعات التنموية الحضارية، ولقرائتها من خارج المنطقة أقول: عسير بانتظاركم حتى تكشفوا جوانبها المميزّة وأجواءها الأنيب طوال العام.

عسير كانت تعاني في فترات سابقة من حظر صحي منعنا من تثبيت هذه الرياضة بالمنطقة.

ولقد بدأ هذا الحظر في الثلاثين، وهذا ما استدعانا بأن نتعامل من نادي الفروسية إقامة ناد بالمنطقة كما هو الحال في بقية مناطق المملكة.

ماذا عن مشروع تطوير وسط مدينة أبها وكذلك مشروع 2030 التنموي، أين وصلت توصيلاتها؟

- تعد هذه المشروعات ومشروعات تنمية ستوفر لعسير في ذلك العام (2030) الذي يوافق 1450هـ) كثيراً وكثيراً لأبناء عسير ومنطقتها، منها مثلاً توفير أكثر من 700 ألف وظيفة، ما يعني أن هناك عملاً ضخماً جداً يحتاج مجهودات واسعة وكثافتاً من الجميع للوصول إلى أهداف هذه المشروعات.

ولا تزال توصيلات هذه الفترات التنموية تسير في مسارها الصحيح المرسوم لها وسنجني في القريب ثمار هذه المشروعات.

تعاني بعض أحياء مدينة أبها ومنها على سبيل الذكر (الروح والمنسك)، من شح في الخدمات.. بماذا يطمئن سموكم سكان هذه الأحياء وأهاليها؟

- أود أن أطمئن سكان منطقة عسير وأهاليها كافة بأن العمل على توفير مطالبهم واحتياجاتهم هي من أولوياتنا وفق توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي يؤكد علينا بأهمية توفير الخدمات لجميع المواطنين، ومن خلال مجلس منطقة عسير أو المجالس المحلية بمحافظات المنطقة أو الالتقاء بمديري الإدارات الحكومية، فالهدف أو لا هو البحث عن احتياجات المواطنين وتوفيرها.

وبخصوص بعض أحياء مدينة أبها، فإن الوضع ينطبق عليها، وسأحرص على العمل في بحث احتياجاتهم وتوفيرها - بإذن الله - في أقرب وقت.

ماذا عن محافظات منطقة عسير ومراكزها، هل هناك أية مشروعات جديدة في مجال التنمية والتطوير؟

- منطقة عسير بكل محافظات ومراكزها وقراها ستشهد في الفترات القادمة عدداً من المشروعات